الشرعية على ثلاث مستعمرات جديدة ، الامر الذي اثار سخط كارتر · ومضى بيغن قدما في سياسة الضم الزاحف ·

٣) قضية لانس · يعزو مراقبون حسنو الاطلاع في واشنطن جزءا من قضية لانس الى اللوبي الصهيوني · كان لانس المكشوف للانتقاد اقرب صديق الى كارتر ومستشاره وهدفا سهلا لاية جماعة ترغب في تلطيخ الصورة العامة لكارتر وفي ترهيبه ·

٤) البيان السوفياتي ـ الاميركي المشترك حول ضرورة مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني (اي منظمة التحرير) في مؤتمر جنيف · هذا البيان اغضب اسرائيل واصدقاءها في الولايات المتحدة · وقالت اسرائيل انها لن تذهب الى جنيف في حضور منظمة التحرير · وتدفقت على البيت الابيض الاف البرقيات · واذعن كارتر لاصدقاء اسرائيل في الكونغرس وخارجه واعلن ان البيان الاميركي ـ السوفياتي ليس ملزما ولن يستخدم كأساس للمفاوضات في جنيف ·

وتم التوصل الى صيغة جديدة لمؤتمر جنيف ، ترتكز على قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ · وتطلب التوصل الى تلك الصيغة قدرا كبيرا من المفاوضات والضغط من قبل فانس وكارتر ، وهو ضغط وصفه دايان فيما بعد بانه « وحشي » · وفي الوقت ذاته انتزع دايان وعدا من كارتر بان الولايات المتحدة لن تستخدم المعونة العسكرية والاقتصادية لاسرائيل كاداة ضغط لارغام اسرائيل على القبول بحلول وسط ·

وباستبعاد عاملي المعونة العسكرية والاقتصادية ، لم يكن بوسع كارتر الا اللجوء الى قواه الاقناعية والعزلة الدبلوماسية · واداة الضغط هذه ليست كافية قط لارغام اسرائيل على التنازلات الضرورية لاي نوع من انواع التسوية التي ترغب ادارة كارتر في تحقيقها ·

لماذا ترغب الولايات المتحدة في تسوية ؟ هذه الادارة تعتقد انه من المصلحة القومية للولايات المتحدة ايجاد تسوية في الشرق الاوسط للاسباب التالية :

١) لا تجرؤ اميركا على المجازفة بحظر نفطي اخر ، سيفرض حتما اذا ما اندلعت حرب اخرى ·

٢) الولايات المتحدة تحتاج الى التوظيف المالي العربي من فائض الدخل النفطي ·ومن الممكن ان يؤثر هذا التوظيف تأثيرا ايجابيا في معدل النمو الاقتصادي الاميركي ، وربما اذا استثمر في طرق معينة يمكنه ان يساعد على تخفيف معدل البطالة البالغ ٦ر٨ بالمئة· والى ذلك فانه مما لا ريب فيه ، ان سحب الاموال المستثمرة في الولايات المتحدة يمكن ان يسبب اضطرابات اقتصادية · ولدى العربية السعودية وحدها ٦٠ بليون دولار موظفة في الولايات المتحدة · (١٠٢)

(أ) كان عجز الميزان التجاري الاميركي هذه السنة ٢٥ بليون دولار ، ومن المتوقع ان يبلغ نحو ٣٨ بليون دولار في ١٩٧٨ · لذلك فان لدى الولايات المتحدة رغبة شديدة في التعامل التجاري مع العرب ·

(ب) التسوية ستنهي المقاطعة العربية الراهنة ضد الشركات الاميركية المتعاملة مع اسرائيل · وسيتيح هذا لمزيد من الشركات الاميركية ان تقيم علاقات مالية واقتصادية مع العالم العربي ·